### شذرات سينمائية

## الصدق أساس النجاح

**فلاح كامل العزاوي/ بغداد**
Falahkamel@yahoo.com

نجاح ممثل السينما يكمن في الصدق في الأداء، ومقدمة كلامي هذا مرتبطة بحكاية عن الراحل الكبير أحمد زكي مع صحفية فرنسية من أصل تونسي كانت تربطها علاقة صداقة بعبد الحليم حافظ، فقد عرض أحمد زكي ٥٠ ثانية من مشاهد فيلم حليم لها ولصدق أدائه في الفيلم تصورت الصحفية أن هذه المشاهد حقيقية للراحل عبد الحليم

فسألت أحمد زكي هذا عبد الحليم فأين أنت يا زكي؟، فرد عليها أحمد زكي هذا عبد الحليم وهذه المشاهد التي صورتها أنا الصحفية أعادت عرض المشاهد ٥ مرات وقالت لأحمد أنت فنان غير عادي وأنا شعرت بأني أشاهد حليم رغم أني أعرفه جيداً فلاحظوا معي نجاح الصدق في أي عمل

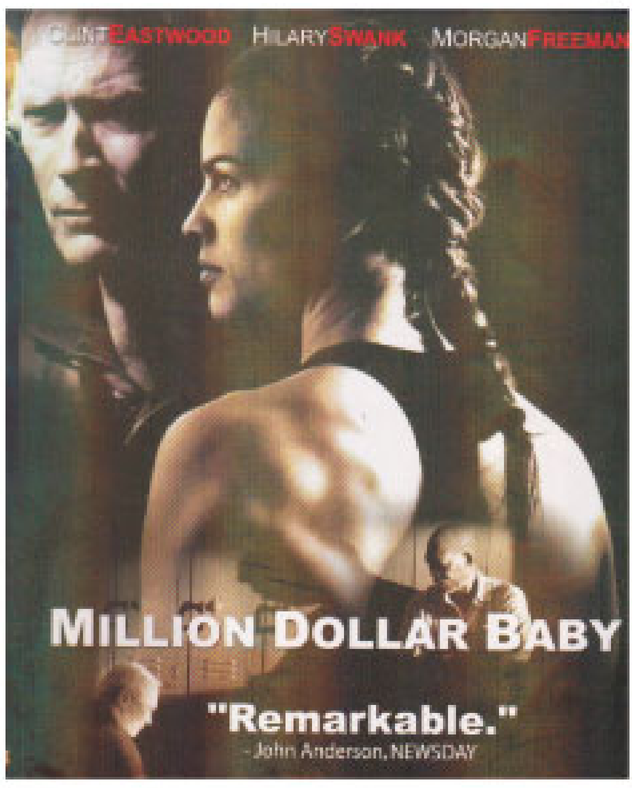

الفنون بكل أنواعها، كالمسرح والفن التشكيلي وغيرها من الفنون، تجد دعماً متواصلاً من وزارة الثقافة، لماذا لا يتم دعم السينما وتخصص لها ميزانية؟ أليست السينما فن؟

من أول أهداف كلية الفنون الجميلة هو ترسيخ الإيمان بأن الفن ليس من أجل الفن وإنما هو من أجل الناس، وأسأل هل ما يُقدم الآن من أقراص الـ C.D من السيوتات أو المشاهد التمثيلية فن من أجل شعب، لا أعتقد هذا بل إني أشاهد، إسفافا فنيا

هوليوود، مدينة السينما العالمية أنجزت فيلما عن المسيح، وطروادة، والإسكندر، بينما العرب لا يزالون يبحثون أو نائمون إن صحّ التعبير ولدينا الكثير من الرموز ومن كل الأديان والمعتقدات ، ألا يستحق هؤلاء الرموز أن نعمل لهم أفلاماً سينمائية، ولكن لا حياة لمن تنادي

الإنسان عبارة عن مجموعة من التفاصيل، وهذه التفاصيل في النهاية هي التي ترسم صورته الحقيقية والتي تجدها دائماً على شاشة السينما

### آخر سطر

في السينما، كما الحياة، ألوان متعددة

## الفنان عبد الخالق المختار: الشخصيات الـ جسدتها حققت لي المزيد من القلق والخوف

**أجرى اللقاء: صلاح السلطاني**

عبد الخالق المختار فنان غني عن التعريف، كونه من الفنانين البارزين في الوسط الفني والمجتمع العراقي من خلال الأدوار التي جسدها وأهمها دور جوهر بيك في مسلسل مناوي باشا ، المسلسل الذي تناول تاريخ العراق، ودور شاهين في مسلسل الرحيل الذي يعرض الآن على شاشة الشرقية الفضائية، ولتسليط الضوء على أعمال هذا الفنان المبدع كان لنا معه هذا اللقاء

ما هي آخر أعمال عبد الخالق؟

مسلسل الرحيل للكاتب صباح عطوان وإخراج نبيل يوسف، يقع في ١٥ ساعة تلفزيونية، يتحدث هذا المسلسل عن جريمة أخلاقية تهم البشرية في كل الأرض متمثلة بمحاولة سلب ونهب وسرقة مقتنيات وآثار المتحف الوطني العراقي والذي يمثل حضارة تمتد لأكثر من ستة آلآف سنة هناك مجموعة عصابات غادرت البلد قبل سنوات طويلة وعادت أثناء الحرب ودخول قوات الاحتلال الأميركية الى بغداد فقامت بالسطو على هذا المتحف مستغلة الإرباك الأمني والإنفلات في شتى أنحاء البلد وهذه العصابة هي مافيا آثار معروفة ولها علاقات خارجية غربية، خططت بالتعاون معها لسرقة مقتنيات المتحف الوطني العراقي

ما هو آخر عمل لك لم يعرض حتى الآن؟

الآن أقوم بتصوير شخصية محمود اليوز باشي في مسلسل خريف العقلاء للكاتب فاروق محمد والمخرج فاروق القيسي، يتحدث المسلسل عن بدايات القرن العشرين من عام ١٩١٠ ولغاية عام ١٩٢٠ والسنوات التي شهدت إنهيار الدولة العثمانية او الاحتلال العثماني للعراق ودخول القوات الإنكليزية العراق والى بغداد عام ١٩١٤

هناك حذف مشاهد في مسلسل الرحيل، من المستفيد ولصالح من هذا الحذف؟

عرض التلفزيون الحلقتين الاولى والثانية من هذا المسلسل وقد تبين ثمة حذف واضح جداً في مشاهد هاتين الحلقتين ما يقارب الـ ٢٠ دقيقة، وهذه المسألة حسب اعتقادي سوف تربك الإيقاع وتؤثر على مستوى المسلسل ولا أعرف ما هي الأسباب الحقيقية ولصالح من هذا الحذف ونأمل أن لا تكون الرقابة شديدة على المسلسل كي يحظى المتلقي بمتعة الأحداث

لماذا باعتقادك هذا الحذف، أليس هناك حرية للرأي والفن والكتابة وو الخ، ولصالح من؟

لا أستطيع أن أحدد لصالح من هذا الحذف لكن أستطيع القول إن سلطة الرقيب ما زالت قائمة وما زالت تفرض سلطتها على المنجز الإبداعي الفني العراقي ونأمل أن تتجاوز هذه الحالة السلبية في المستقبل القريب وليس باستطاعتي أن أجيّر لصالح من هذا الحذف الذي أجري على المسلسل

ماذا حقق عبد الخالق المختار في منجز أعماله؟

انا من خلال أعمالي لا أسعى الى الشهرة والنجومية لأنها ليست هدفي ولأنها في النتيجة ستكون موجودة من خلال ما أقدمه، الا انني حققتها من خلال الأعمال التي قدمتها وأتنفس بشكل حقيقي وأشعر بنوع من التطهير عندما أوفق بأداء شخصية معينة، والشخصيات التي جسدتها حققت لي مزيداً من القلق والخوف وعندما أبدأ في أي عمل فني، أكون في دوامة من التحسبات المدروسة لنجاح هذا العمل او الشخصية، لذلك أسعى دائماً من خلال كافة الشخصيات التي أمثلها الى تحقيق إنسانيتي وذاتي سواء كنت أجسد شخصية سلبية ام ايجابية، المهم التي احاول تقديمها الى المتلقي الذكي العراقي بشكل مقنع

كيف يتعامل عبد الخالق المختار مع الجمهور او مع اي مواطن عراقي؟

انا انسان بسيط من هذا المجتمع وأميل الى إقامة علاقة ودية وجميلة جداً مع الجمهور، فالجمهور هو دعامتي التي أستند إليها وأنطلق منها من خلال تشجيعه المستمر لي وانا أهتم برأي الجمهور اكثر من إهتمامي برأي النقد والنقاد لأن رأي الجمهور غير مبني على تحسبات مدروسة ولأنه ينظر الى المنجز الفني والإبداع الفني بعين نظيفة حيادية رقيبة مع احترامي الكبير لنخبة من النقاد المهمين في العراق

كلمة أخيرة؟

الآن انا مكلّف بمشروع تلفزيوني مهم يتناول تاريخ العراق السياسي منذ عام ١٩١٤ ولغاية ١٩٧٠ وهو مسلسل رياح الماضي للكاتب صباح عطوان والمخرج نبيل يوسف ، أقوم بتجسيد شخصية نوري السعيد السياسي العراقي البارز الذي كان له دور كبير في صياغة سياسة العراق الخارجية والداخلية وله ثقله السياسي البارز والواضح ولعب دوراً مهماً في الأحداث السياسية والإجتماعية والإقتصادية في البلد بدءا من عام ١٩٢٠ وحتى عام ١٩٥٨ بسقوط الملكية وإقامة الجمهورية العراقية، الشخصية صعبة جداً وإطلعت على عدة مصادر وإلتقيتُ بالناس الذين عاصروا نوري السعيد وجمعتُ عنه معلومات كافية وأرجوا من الله سبحانه وتعالى أن أوفق بأداء هذه الشخصية، وأشكر جريدتكم الغراء

## الأربعاء القادم: انطلاق فعاليات الدورة ٢٤ لمهرجان جرش

**بهرا- متابعات**

تنطلق في العشرين من تموز الجاري فعاليات الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان جرش للثقافة والفنون

وكما تعوّد المسرح الجنوبي، في الموقع الأثري، على إستقبال أبرز نجوم الغناء العربي في أرجائه، سيجد في عداد ضيوفه هذا العام، ممن سوف يجتذبون عشاق النغم الجميل، المصري هاني شاكر، واللبنانيين نوال الزغبي وفضل شاكر، والتونسيين صابر الرباعي والزين الحداد، والإماراتي عيضة المنهالي، والعراقية سحر طه، وطبعاً أشهر الأسماء في عالم الغناء الأردني

تشارك أيضاً في فعاليات المهرجان فرق موسيقية من أهمها الفرقة السيمفونية العراقية، أوركسترا المعهد الوطني، النادي الأهلي للفلكلور الشركسي، جامعة الزيتونة في الأردن، فرقة الفنانة نسمة عبد العزيز عازفة الماريمبا من مصر، وفرقة الدكتور الفاتح حسين السودانية، والعديد من الفرق المحلية

وسيقام على هامش المهرجان، يوم العود العالمي للمرة الثالثة و ملتقى الكمان العالمي ، وتستمر فعاليات المهرجان حتى الخامس من آب المقبل

## أخبار الفنانين

**بهرا: صلاح السلطاني**

### محمد حسين عبد الرحيم.. رئيس وزراء سابق

التقت بهرا الفنان محمد حسين عبد الرحيم وسألته نشاطه الفني العراقي وآخر أعماله الفنية أجابنا قائلا

بالنسبة للنشاط الفني في بلدنا العزيز ولله الحمد نشاط دؤوب وكبير أما بالنسبة لآخر أعمالي الفنية فهو مسلسل يحمل عنوان من رياح الماضي من تأليف الكاتب الكبير صباح عطوان وإخراج المخرج الكبير نبيل يوسف ، أجسد فيه شخصية جميل المدفعي خلال حقبة من زمن الحكم الملكي وهي شخصية رئيس وزراء والمسلسل الثاني يحمل عنوان عالمكشوف من تأليف الفنان طلال هادي ومن إخراج الفنان عزام صالح ، وأجسد في هذا المسلسل عدة شخصيات

### ستار خضر : مسلسلان جديدان

انتهى الفنان ستار خضير من تصوير مسلسله التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان البركان وهو من تأليف الفنان المبدع سلام منصور ومن إخراج الفنان الرائع علي أبو سيف ومن إنتاج الفنان غسان محمد ويجسد في هذا المسلسل شخصية حكمت وهو رجل نصف وجهه محروق ومشوه، حيث قال الفنان إن هذه الشخصية جديدة عليّ والحمد لله بإمكاني الآن القول إني قد أرضيت نفسي في هذا العمل ولكن ما يهمني هو إرضاء

الجمهور، وأضاف أن هناك عملاً جديداً آخر يحمل عنوان صور كوميدية ونحن الآن في المشاهد الأخيرة من تصويره وهو من إخراج الفنان الشاب المبدع عزام صالح وتأليف طلال هادي وفي الحقيقة أن كل حلقة من حلقات هذا المسلسل تعالج موضوعا يخص ويمس فئة من فئات المجتمع في معاناتها ومشاكلها

### حافظ لعيبي .. وحالات ماضي

وجهنا سؤالاً للفنان حافظ لعيبي عن آخر أعماله الفنية فقال

آخر عمل أنجزته من تأليفي يحمل عنوان سوالف لعيبي وهو من إخراج محمد الحسناوي وشاركني العمل الفنانين نزار علوان، نجم الربيعي، صلاح مونيكا، زهور ، وهناك عمل ثاني حتى الآن لم ينجز يحمل عنوان العافية تداريج وهو أيضاً من تأليفي ومن إخراج أبو أمير وهو مخرج شاب، وسنقوم بإنتاجه في القريب العاجل إن شاء الله، وأيضاً هناك عمل آخر جديد يحمل عنوان حالات ماضي بمشاركة الفنانين ماجد

ياسين، قاسم السيد، نزار علوان ومجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين وهو من إخراج هاشم أبو عراق ومن إنتاج شركة السديم

## شخوص في حياتي/١١: وترحلون بصمت بلا وداع

**عبد الجبار حسن/ بغداد**

حين تراهم وتتعمق معهم في مجال عملك تحبهم وتشعر أنهم الاقرب الى روحك وقلبك ونفسك وعندما تجمعك معهم الايام والذكريات يصبحون اكثر تأثيرا عليك خاصة عندما يكون الرابط الاعظم بينكم هو العمل الفني الصادق والعلاقات النقية الصادقة

هؤلاء هم اخوتي واحبتي الفنانون الذين جمعني واياهم العمل المسرحي والتلفازي الذي اعطى علاقتنا ديمومة التواصل فجمعنا العطاء والتعب والفرح والهم الاكبر الذي تحمله معا رسالة الفن الحقيقي الذي يجب ان يكون

ولكن سرعان ما تغدو تشتاق لتراهم، فتبحث عنهم في زحمة هذا الزمن المتلاطم الاحداث ولا تجدهم بل وحتى لن تستطيع ان تسمع همسا لهم فجأة تتراءى لك صورهم وتتحد الذاكرة وينبعث الحزين من المخيلة ها هم امامك بلحمهم وشحمهم، ضحكاتهم وابتساماتهم فرحهم ومعاناتهم تصمت تتأملهم ثم يتلاشون في ضبابية الوداع الأخير فلا تجدهم تناديهم تسرع نحوهم لن تسمع سوى صدى صوتك فيلفك الصمت والحزن من جديد

كثيرون هم الاحبة الراحلون بالامس كان الفنانون سلمان الجوهر ووجيه عبد الغني والقدير ابراهيم جلال وجعفر السعدي والشاب المبدع سلام السامرائي الذي احب الجميع واحبوه حتى لقبوه بأبي حفيشة توددا ومحبة

واليوم يرحل عنا فجأة ويصمت اقسى من الحزن نفسه الفنان الدكتور والصديق العزيز المسرحي صاحب نعمة ابو مؤنس ، لم اكن أعرفه جيدا قبل ان تكون لي صداقة اخوية مع أم مؤنس الفنانة الرائعة والرقيقة التي تولت مسؤولية الادارة المسرحية في مسرحيتي ناس وناس عام ١٩٨٥ وظلت العلاقة والاتصالات بيننا لوقت قريب لكن مشاغل الحياة وصعوبة ماحولنا اثر في هذا التواصل الجميل

العزيز صاحب نعمة جمعني واياه عمل تلفزيوني واحد فقط هو مسلسل بر الأمان عام ١٩٩٥ حين كان يحقق معي كضابط شرطة وانا المتهم بالعمل مع عصابات الاجرام وفي الاستراحة كنا نمزح ونضحك واتذكر أن اغلب ادواري كانت لشخصية المحقق، صاحب يغادرنا وهو عائم فوق سطح الماء عائدا الى أصله وجعلنا من الماء كل شيء حي

وراحلة اخرى فضلت ان تخترق الصمت نفسه دون موعد الا مع قدرها فلملمت سنيّ عمرها وعطاءها منسابة كهدوء الروح الى عوالمها الابدية، تلك هي الفنانة مي جمال

عرفتها عام١٩٦٦ على مسرح بهو البلدية في العمارة يومها كانت شابة جميلة ونجمة استعراض فرقة الرشيد للفنون الشعبية شفافة رشيقة الحركة جميلة الطلعة بهية المنظر

ومضت السنين تحولت بعدها الى ممثلة ومن منا ينسى الذئب وعيون المدينة و النسر وعيون المدينة وادوار المكر والمرأة الشعبية السليطة اللسان، هكذا هي مي جمال تحمل في اعماقها طيبة ليست لها حدود

عملت معي ممثلة عام ١٩٩٠ في مسرحية صويلح يتزوج من الخراجي وتركت اثرا طيبا في نفسي

وعملنا في البرنامج الطبي الموجه سلامتك في نفس العام، وكان لنا يومها مشهد نصوره في مستشفى ابن الهيثم للعيون، وفي الاستراحة ذهبنا انا واياها للفحص نظرنا، فنصحنا الطبيب بضرورة استخدام النظارة الطبية حفاظاً على عيوننا نعم عيوننا التي صورت كل شيء جميل فيكم وعنكم

ايه يا احبتي ترحلون بصمت ودون وداع ولا حتى نظرة سريعة، فمن اين آتي بالدموع لعيوني حتى تبكيكم فعيوني ياصاحب، ويا مي نضب ما فيها من الدمع حزنا عليكم وداعاً فكل نفس ذائقة الموت

## تسلية

### الأبراج- سرى البوتاني

**الحمل** ♈ المجال العاطفي موعود الآن كما إنك تباشر فترة مالية جيدة وقد تعقد صفقات رابحة وتتوصل إلى اتفاقات مفيدة لكنك مع منتصف الاسبوع قد تصبح متشائماً قليلاً فحاول أن لا تعمل خلال هذه الأيام وتجنب النزاعات المالية من بعد منتصف

**الثور** ♉ يخف الضغط بالإجمال لكن عليك التروي لعدم التعرض إلى حوادث جسدية والحذر من التنقلات وممارسة الرياضة ومع منتصف الاسبوع لديك موعد مصالحة كما إنك تستطيع الآن القيام بمبادرة ايجابية إذ قد تنقلب الأوضاع وتسوى الأمور تلقائياً

**الجوزاء** ♊ الوقت مناسب للحب والأسفار والهوى لكن حاذر التراجع المعنوي أو التشاؤم، عليك النظر بجدية إلى بعض الامور التي كنت مستخفاً بها وحاول أن تعدل طريقة معالجتك لبعض الأوضاع أو الأعمال، مع نهاية الاسبوع تصادف فرصاً ممتازة

**السرطان** ♋ إهدأ ولا تعرض مصالحك للخطر فقد تعاكس الظروف مخططاتك كذلك تشعر بالحزن خلال هذا الاسبوع أو تلتبس عليك بعض الامور وتشعر بالشك وتطرح التساؤلات بشأن بعض الزملاء أو المقربين

**الأسد** ♌ هذا الاسبوع ساحر على الصعيد العاطفي حيث تشعر بالسعادة والهناء والتقدير، وقد تقدم على ارتباط يحركه العشق والشغف، لكن في الأيام الأخيرة من الاسبوع تشعر بالحيرة في

**العذراء** ♍ تبدو متوتراً وقد تعيش إنفعالات كثيرة وقد تتخلى عن صداقة أو يحدث مايجعلك محتاراً أو تشعر بعقدة ذنب أو يفضح لك سر وربما تبحث في أمرٍ طارئ كما أن لديك فرص مالية مع نهاية الاسبوع وقد تبحث في مشروع

**الميزان** ♎ تثار مشاكل بسبب عدم تلبية رغبة أو عدم تجاوب مع تطلعاتك وهذه الامور تزيد الأجواء عدائية لكن عليك أن تهدأ وابتعد عن التحديات لكنك تشعر بالتغيير الإيجابي في الأيام الأخيرة من الأسبوع وقد تبدأ مرحلة جديدة من التفاهم

**العقرب** ♏ هذا الاسبوع هو مفترق الطريق فعليك الآن أن تكون واقعياً وبعيداً عن التناقضات والمناورات لكن الأصدقاء والمحبون يدعمونك أكثر من السابق لكن أعصابك تبقى مرهفة والقلب جاف تشعر كأن شيئاً يلجم تحركات كما إنك تُعيد النظر ببعض الامور

**القوس** ♐ يسود الإنسجام أوضاعك الشخصية والعامة كما لديك أفراحاً عاطفية ووعوداً وأخبارا جيدة، قد تلتقي بشريك أحلامك إذا كنت خالياً لكن الأجواء تبرد مع الأيام الأخيرة من الاسبوع وقد تعالج مسألة مالية أو تجد نفسك تواجه أجواء ضاغطة

**الجدي** ♑ تُتاح لك فرص استثنائية لتحقيق مشروع خاصة إذا كان الوضع يتعلق بعقار أو ممتلكات، أو كان المشروع طويل الأمد وله مستقبل جيد، ولكن مع الأيام الأخيرة من الاسبوع إحذر العدائية التي تُحاك ضدك وكن متحفظاً وابتعد عن الضجيج

**الدلو** ♒ تشعر بأجواء ضاغطة وأحداث متلاحقة، تنظر إلى علاقتك الشخصية والحميمة من موقع آخر وقد تُعيد النظر أو يحدث ما يجعلك تغير الطريق حاول أن تنقذ ما يستحق ذلك، وكن عاقلاً في خياراتك كما أن أوضاعك قد تنقلب وتتغير حياتك كلها

**الحوت** ♓ قد تفتقر إلى القدرة على التركيز أو تغضب من إخفاء أمر عليك ومعرفة أحد الخصوم به، تعيش حنيناً ووعوداً إلى الماضي كما إنك تتعرف إلى ثقافات وصداقات تحتاجها في الوقت الحالي، وتحتاج إلى لقاءات هادئة

### كلمات متقاطعة

إعداد: [illegible]

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | | | | | | | | ■ | |
| ٣ | | | | | ■ | | | | | |
| ٤ | | ■ | | | ■ | | | ■ | | |
| ٥ | | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٦ | | | | | | | | | | ■ |
| ٧ | | | | | | | ■ | | | |
| ٨ | | | | | | | ■ | | ■ | |
| ٩ | | | | ■ | | | | | | |
| ١٠ | | | | | ■ | | | | ■ | |

**أفقي:**

١ مغني أميركي ٢ بلدة أردنية ٣ أصرف بقصد التبذير م غايته أو مبتغاه ٤ حرف ناصب نصف أغنى حرف موسيقي م ٥ للتمني م تجمعا م قرع الجرس ٦ أبدنا م أتعب م ٧ شريهان مبعثرة نقيض نوم ٨ دعمتهن م ٩ إنسجم للغناء وأندمج معه وعاء للخمر تدقيق وتفتيش للأغراض ١٠ طير بحري مهر مبعثرة

**عمودي:**

١ رئيس أميركي سابق ٢ دُفن حياً النهرو مبعثرة ٣ جوابها إعتنت بهم وعلمتهم م ٤ فنانة وممثلة سورية ٥ من الأقارب م عاصمة أوروبية ٦ من أسماء مصر القديمة ٧ يفاجئه ٨ شيخ مُسن نصطاف ونستمتع بالرحلة ٩ إسم علم مذكر أرمني م ١٠ بلدة لبنانية ماركة ساعات سويسرية